

الكبار وحجلا منهم ، وهي التي تتقبل اهانة الكبير في السن على مضض احتراماً لسنه ،  
 التحررة تماماً تكون سلبية ازاء كل هذه التصرفات وتتصرف بشكل معاكس تماماً . أما  
 التقليدية والمتحررة فتعكسان درجات مخففة من كلا التصرفين .  
 ظهرت النتائج ( انظر الجدول ادناه ) ان غالبية نساء العينة ما يزلن تقليديات في موقفهن  
 من مكانة الكبار في السن ، اذ كانت ٩١ امرأة منهن او ( ٧٢،٨ ٪ ) تقليدية بشكل عام  
 مقابل ٣٥ امرأة منهن او ( ٢٧،٢ ٪ ) متحررة بشكل عام . كما ان نسبة التقليديات تماماً  
 ( ٢٨ ٪ ) تبلغ اربعة اضعاف نسبة المتحررات تماماً ( ٧،٢ ٪ ) .

### موقف المرأة من الكبار في السن

النسبة المئوية	العدد	الموقف
٢٨	٣٥	تقليدية جداً
٤٤،٨	٥٦	تقليدية
٢٠	٢٥	متحررة
٧،٢	٩	متحررة جداً
٪ ١٠٠	١٢٥	المجموع

اخيراً لا بد ان نذكر ان النتائج قد اظهرت انه كلما انخفض سن المرأة كلما ازداد عدد  
 المتحررات والمتحررات جداً في تلك الفئة . ففئة الخمسين سنة وما فوق لم تضم اية  
 امرأة متحررة او متحررة جداً من معاملة الكبار في السن ، بينما لم تضم فئة ٤٠ - ٤٩  
 سنة او فئة ٣٠ - ٣٩ سنة اية نساء متحررات جداً من هذا التقليد . الفئتان اللتان  
 ضمنا نساء متحررات جداً حول هذا التقليد كانتا الـ ٢٠ - ٢٩ سنة والـ ١٦ - ١٩  
 سنة . لكن الامر الذي يلفت النظر هو الغالبية العظمى ( ٨٨ ٪ ) من فئة ١٦ - ١٩  
 سنة اللواتي يسكن المخيمات كن تقليديات او تقليديات تماماً في موقفهن من الكبار في  
 السن ، وهذا بالطبع نقيض موقف النساء اللواتي يسكن خارج المخيمات وينتمين الى  
 فئة العمر نفسها .

٢ - مدى سيطرة الدين على المرأة الفلسطينية : لقد حاولنا ان ندرس مدى سيطرة الدين  
 على المرأة من خلال دراسة موقفها من الفروض او الشعائر الدينية كالصلاة والصوم  
 والحج ، ومن خلال تقيدها بالتعاليم الدينية في امور كالزواج من رجل من دين اخر ، وعقد  
 زواج شرعي ، ومن خلال تأثير الدين على تصرفاتها في الامور الطبية كتناول حبوب منع  
 الحمل واجراء عملية اجهاض او عملية لوقف مقدرتها على الولادة ، ثم من خلال تأثرها  
 بالاوهم الغيبية كالاصابة بالهين وكتابة الحجب والتخريج الخ . وقد وضعنا عدة اسئلة  
 حول كل من هذه النواحي .

اظهرت نتائج البحث ان نساء العينة ينقسمن الى ثلاث فئات حول هذا الموضوع ، الفئة  
 الاولى خاضعة لسيطرة الدين تماماً ، اي انها متمسكة بالفروض والشعائر الدينية وللدين  
 تأثير على تصرفاتها فيما يتعلق بالزواج والامور الطبية واللجوء الى التعاويذ . والفئة  
 الثانية خاضعة لسيطرة الدين في ناحية او اكثر من النواحي الاربعة ومتحررة من سيطرته  
 في النواحي الاخرى . والحالة الغالبة على نساء الفئة الثانية كانت التحرر من الفروض  
 والشعائر الدينية ومن تأثير الدين في النواحي الطبية او في مسألة اللجوء الى التعاويذ  
 والسحر . اما الفئة الثالثة فهي الفئة المتحررة تماماً من سيطرة الدين في النواحي الاربعة  
 المذكورة . وقد ظهر ان السن ليس عاملاً مؤثراً جداً على مدى سيطرة الدين على المرأة ،  
 لان اربعا من فئات السن الخمس قد تساوت تقريبا في نسبة المتحررات تماماً من سيطرة  
 الدين ( ٨ ٪ - ١٠ ٪ ) ، والفئة الوحيدة التي لم تضم متحررات تماماً من سيطرة الدين  
 كانت فئة « الـ ٥ سنة او اكثر » . أما توزيع نساء العينة حول مدى سيطرة الدين  
 عليهن فكان كالتالي :